

# تأمل

# ” جلست على قمة العالم حينما أحسست في نفسي أنني لا أشتهى شيئاً ولا أخاف شيئاً “

— القديس أوغسطينوس



القديس أوغسطينوس بسبب مجموعة من الأصدقاء الأشرار عاش حياة الفراغ و الخطية محاولاً إشباع شهواته ... و بسبب دموع والدته القديسة مونيكا من أجله و بتدبير ربنا التقى بالقديس أمبروسيو أسقف ميلانو و تاب توبة قوية و أصبح راهباً ثم أسقفاً، و لأنه كان فيلسوفاً قال هذا القول بعد توبته

زي ما ربنا قال للسامرية: كل من يشرب من هذا العالم يعطش أيضاً ... شهوات العالم مستحيل تملأ الفراغ الروحي اللي جوة الإنسان أو الخوف اللي بيحيله من نتائج الخطية أو من المستقبل بعيد عن ربنا. وحدها العلاقة الشخصية الحقيقية مع الله هي اللي تغني الإنسان عن كل ما في العالم و تجعله في هذه الحالة من السلام و الشبع.

يا رب ماتخليش العالم يسحبني في سكة شهوات أو مشغوليات تبعدي عنك و توهمني إن فيها الشبع الحقيقي، بينما كلها في الآخر فارغ و خوف ... ثبتني فيك و في كلمتك و كنيسةك و حضورك حيث لا خوف بل سلام و راحة



مدرسة شمامسة مار أفرام السرياني © 2016-2025